

البيت الأبيض يهاجم "ترامب" على خلفية إساءته للمسلمين



الأربعاء 9 ديسمبر 2015 12:12 م

اعتبر البيت الأبيض تعليقات أحد مرشحي الحزب الجمهوري المحتملين لانتخابات الرئاسة الأمريكية للعام القادم، تجعله "غير مؤهل لقيادة البلاد"، واصفاً الجمهوريين بأنهم "لايمتلكون الشجاعة" للوقوف ضد هذا النوع من التصريحات []

وطالب البيت الأبيض، الجمهوريين بالتبرء من ترشيح الملياردير الأمريكي "دونالد ترمب"، الذي كان قد دعا إلى غلق حدود الولايات المتحدة في وجه جميع المسلمين، على خلفية هجمتي "سان برناردينو" بولاية كاليفورنيا، والعاصمة الفرنسية باريس التي نفذها متطرفون [] وقال المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض "جوش إيرنست"، في تصريحات له مساء أمس الثلاثاء، "من الواضح أن ما قاله يجعله غير مؤهلٍ (للحكم)".

وأكد "إيرنست" استمرار دعم الجمهوريين لترشيح "ترمب"، مضيفاً "بكل تأكيد هذا مؤشر على أنك لاتمتلك الشجاعة لدعم قناعاتك ولاتمتلك الشجاعة لدعم والتحدث عنها بصراحة عندما يخرج شيء مشين مثل هذا"، وذلك في إشارة إلى أن إدانة الجمهوريين لتصريحات الملياردير الأمريكي ليست كافية []

وشدد المسؤول الأمريكي على أن دعم مرشحي الحزب الآخرين لـ"ترمب" "يفقدهم الأهلية" للترشيح للانتخابات لأنه يعني أن هؤلاء المتنافسين "ليس لديهم القدرة على اختيار القرارات الصائبة"، وهو أحد متطلبات منصب الرئاسة، على حد تعبير متحدث البيت الأبيض في الموجز الصحفي من واشنطن []

وسخر "إيرنست" من "ترمب" قائلاً "منذ أشهر وحملة ترمب تقوم بعمل مكب تاريخي للنفايات، بدءاً من الشعارات الباطلة إلى الشعر المستعار (الذي يرتديه ترمب)، وكل مهرجان النباح الذي شهدناه لبعض الوقت الآن".

وأوضح أن "السؤال المطروح الآن يتعلق بباقي الحزب الجمهوري وإذا كان سيسمح لنفسه بالانجرار إلى مزلة التاريخ معه".

وأفاد أن تصريحات رجل الأعمال الأمريكي "مضرة لبلادنا، وتقف على الضد من مبادئنا"، لافتاً إلى أنها "لاتتلائم بالكامل مع قيمنا التي ينص عليها دستورنا".

من جانبه قال عضو مجلس النواب الديمقراطي المسلم "بن كارسون"، في بيان له، أمس، إن "ترمب" قد "اثبت مجدداً بأنه غير قادر على الحكم وبالتالي العمل كقائد أعلى لهذه الأمة العظيمة"، متابعا "ومن غير المعقول أن شخصاً يرشح لرئاسة البلاد ويصدر مثل هذه التعليقات البلهاء".

وعلى جانب آخر اتهم ثاني عضو مسلم في مجلس النواب الأمريكي عن الحزب الديمقراطي "كيث إليسون"، تصريحات المرشح المحتمل "ترمب" بـ "زرع الانقسام" في صفوف الأمريكيين، وأضاف "على دونالد ترمب إعادة قراءة كلمات دستورنا المتعلقة بالحريات الدينية والتسامح".

وكان "ترامب" قد دعا في تصريحات صحفية، أول أمس، إلى فرض حظر كامل على دخول المسلمين للبلاد، عقب هجوم مدينة "سان برناردينو"، الذي وقع قرب مدينة لوس أنجلوس بكاليفورنيا، وكانت حصيلته 14 قتيلاً []

ويسيطر الجمهوريون على غرفتي البرلمان الأمريكي (الكونجرس والنواب)، كونهم يشكلون الأغلبية فيه []

